«اجتماع طارئ» في فيينا الأحد لبحث الملف النووي الإيراني

ظريف يهنئ جونسون بلهجة تصالحية تحذيرية ولندن تعمل على تأليف قوة أوروبية لكنها (لا تريد الحرب)!

رئيس الوزراء البريطاني الجديد بوريس جونسون (أ ف ب)

وجه وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، تهنئة مفتوحة لرئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون بمنصبه الجديد خلفاً لتيريزا ماي، حملت لهجة تصالحية وتحذيرية في الآن نفسه.

على حين أكد النائب الأول للرئيس الإيراني إسحاق جهانغيري أن الحوار هو الوسيلة الوحيدة للتعامل مع إيران وكل من يسلك طريق الضغوط والمواجهة معها سيخسر.

وأكد ظريف في تهنئته التي وجهها عبر حسابه في «تويتر» أن «طهران لا تسعى للمواجهة»، لكنه حذر بأن «إيران تعتزم حماية الخليج».

وقال ظريف في التغريدة: ««لدينا سواحل بطول ١٥٠٠ ميل على الخليج الفارسي. هذه مياهنا وسوف نحميها»، وذلك في ظل الأزمة القائمة بين البلدين حول الاحتجاز المتبادل لناقلتي نفط.

وتابع ظريف أن «إيران لا تريد المواجهة»، لكن قرار حكومة ماي احتجاز ناقلة «غريس ١» الإيرانية في مياه جبل طارق «بأمر من الولايات المتحدة هو فعل قرصنة واضح بكل بساطة».

وأرفق ظريف تغريدته بفيديو يقول فيه «نحن مسؤولون عن أمن وحرية الملاحة في الخليج الفارسي»، ورأى أنه «من الأفضل فعلاً ألا تقحم المملكة المتحدة نفسها في تنفيذ مؤامرات» واشنطن والسعودية والإمارات وإسرائيل ضد إيران.

وفي السياق قال جهانغيري في كلمة أمس: «إيران وعلى مر التاريخ عملت على صون أمن المنطقة والخليج واستقرارهما وفي حال اختار الآخرون مساراً آخر غير الحوار مع إيران سيخسرون بالتأكيد وسيلحقون الضرر بمنطقتنا»، مشدداً على أن إيران قادرة على حفظ الأمن في المنطقة بمساعدة بلدانها وعلى الآخرين التخلي عن ضغوطهم وخوض حوار منطقي معنا.

ولفت جهانغيري إلى أن «الشعب الإيراني يفتخر بالتزامه بالقوانين الدولية ولكنه سيقف بالتأكيد بحزم أمام الغطرسة دفاعاً عن عزته وكيانه».

بدوره أعلن وزير الخارجية البريطاني جيريمي هانت أن بلاده ستسعى إلى تأليف قوة حماية بحرية أوروبية في الخليج، مشدداً على أن بريطانيا لا تسعى إلى المواجهة مع إيران.

وقال هانت أمام مجلس العموم البريطاني إن القوة البحرية لن تكون جزءاً من سياسة الولايات المتحدة للضغط على طهران.

وفي غضون ذلك أعلن وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو في مقابلة تلفزيونية أن بلاده بصدد بناء تحالف دولي لحراسة مضيق هرمز، وفق تعبيره.

وأشار بومبيو إلى أن التحالف سيشمل دولاً من جميع أنحاء العالم، مهمته القيام بدوريات في مضيق هرمز من أجل الحفاظ على الممرات البحرية المفتوحة.

بدوره وصف المتحدث باسم الحكومة الإيرانية علي ربيعي احتجاز بلاده ناقلة النفط البريطانية بالإجراء القانوني.

وفي مؤتمر صحافي في طهران أشار ربيعي إلى أنّ الاحتجاز كان ضرورياً «لضمان الأمن الإقليمي وليس رداً انتقامياً».

أما المتحدث باسم الخارجية الإيرانية عباس موسوي أعلن أنّ كبير مساعدي ظريف عباس عراقتشي سيتوجه إلى باريس لتسليم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون رسالة خطية من نظيره الإيراني حسن روحاني.

وكان روحاني قد أكّد في اتصال هاتفي مع ماكرون أن طهران مصممة على الحفاظ على الاتفاق النووي من خلال فتح الأبواب أمام جميع السبل.

على خط مواز أفادت وزارة الخارجية الإيرانية أمس بأن «اجتماعاً طارئاً» سيعقد الأحد المقبل بمشاركة القوى الكبرى في محاولة لإنقاذ اتفاق إيران النووي.

ولفتت الخارجية الإيرانية في بيان إلى أن الدول الموقعة على هذا الاتفاق باستثناء الولايات المتحدة التي انسحبت منه في أيار ٢٠١٨، ستتمثل في هذا الاجتماع على مستوى وزراء أو على مستوى المدراء السياسيين.

ويأتي هذا الاجتماع الطارئ للجنة المشتركة الخاصة بالاتفاق النووي الإيراني الموقع عام ٢٠١٥، بعد شهر من آخر لقاء مماثل عقد في العاصمة النمساوية فيينا.

وكانت طهران أعلنت أن اجتماع فيينا الأول الذي عقد في ٢٨ من حزيران الماضي، «حقق بعض التقدم»، لكنه «غير كاف».

وقال نائب وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، ممثل إيران في محادثات فيينا، إن المحادثات لا تكفي لإقناع طهران بتغيير قرارها بتجاوز القيود الأساسية للاتفاق واحدا تلو الآخر.

ويجتمع مسؤولون كبار من إيران وبقية الأطراف الموقعة على الاتفاق النووي بهدف محاولة إنقاذه، لكن في ظل محدودية قدرة القوى الغربية على حماية الاقتصاد الإيراني من العقوبات الأميركية فمن غير الواضح ما الذي يمكنهم فعله لتوفير الدعم الاقتصادي الذي تريده طهران.

وأنشأت القوى الأوروبية آلية «انستكس» للتبادل التجاري في محاولة لحماية جزء من الاقتصاد الإيراني على الأقل من العقوبات الأميركية، لكن تلك الآلية لم تُفعل حتى الآن.

روسيا اليوم - أ ف ب – رويترز - الميادين

التمسك بأوسلو!

د. يوسف جاد الحق

سؤال يثير الحيرة والشكوك لدى أبناء الشعب الفلسطيني في كل مكان، منتظراً الجواب عنه هو: لماذا يتمسكون بأوسلو والتزاماتها القاتلة التي أثقلت كاهل الشعب الفلسطيني حقبة طويلة من الزمن، وهو ما أضاع عليه فرصاً كثيرة متاحة لمناجزة العدو وقتاله حتى النهاية لاسترجاع بلاده ومن ثم عودته إليها. هذا من جهة، ومن جهة ثانية وضع نهاية لسنوات العذاب والمرارة والتشرد والعيش البئيس، أمور غنية عن كل بيان لم تعد خافية على أحد.

الغريب هو أنه انكشف الكثير مما كان خفياً وراء الكواليس ودهاليز التآمر، ولاسيما كشف بعض أوراق صفقة القرن، وعرفت أهدافها ومراميها المدمرة والقاضية، لو قيض لها أن تتحقق، على أمل شعب فلسطين في التحرير الشامل، الذي يعيد إليه حقوقه كاملة غير منقوصة، بمعنى عودة الحق كله وليس حق العودة وحده.

لقد كان من شأن ورشة البحرين الأخيرة أنها كشفت الغطاء عن تلك المهزلة المضحكة المبكية التي جاء بها جاريد كوشنر صهر الرئيس دونالد ترامب، وكيف استرخص كلاهما المسألة، التي شغلت الدنيا بأسرها، بما طرح من أفكار فجة، ومن ثمن بخس لإنهائها استهتاراً بالعرب واستصغاراً بشأنهم ولاسيما بعد أن وجه الرئيس الأميركي لملوك وأمراء منهم من الإهانة ما لا يحتمله فرد عربي عادي ذو كرامة وعزة.

خمسون مليار دولار، عربية المنشأ، هي كل ما تصوره رجل العقارات وصهره، مغرياً الفلسطينيين بالتنازل عن حقوقهم الوطنية والقومية والحياتية. وقد غاب عن علمه ومعرفته ما لا يمكن أن يخطر ببال أمثاله. لن ندخل في غمار الحديث في هذه المسألة، لأنها لا تستحق ذلك، لما تنطوي عليه من هزال.

هل هناك بعد هذا كله من يرى في بقاء أوسلو صاحبة التنسيق الأمني مع العدو، حاملة أفكار التسويات والمفاوضات والمساومات العبثية المضيعة للوقت والجهد، وربما قاتلة الأمل بالخلاص؟ هل بعد هذا كله من يجرؤ على تبرير التمسك باتفاقية كهذه، هي في أصلها وسيلة تمكين للعدو لمواصلة اغتصابه لديارنا، ومصادرة ثرواتنا وحرياتنا، فضلاً عن حقوقنا التاريخية الأزلية منذ آلاف السنين.. وقبل أن يظهر للوجود بنو إسرائيل هؤلاء؟

في يقيني أن أوسلو كانت، منذ البداية، ضمن مخطط تآمري يقتضي تنفيذه زمناً قدر في حينه بربع قرن أو نحوه، توطئة للوصول إلى تصفية المسألة الفلسطينية تماماً بالضربة القاضية. ذلك عندما يحين الوقت، وقد حان في نظرهم الآن، لتمرير ما سموه صفقة القرن العتيدة الوضيعة في الوقت نفسه، الأمر الذي يحملنا على الاعتقاد أيضاً أن أوسلو كانت تمهيداً مسبقاً ومبيتاً لصفقة القرن هذه، وأنها لم تكن لتوجد أصلاً إلا خدمة للأهداف الصهيوأميركية المعادية لفلسطين وسورية وحلف المقاومة من جهة، ولتكريس الوجود الصهيوني الدخيل المحتل كأمر واقع نهائي في أرضنا من جهة أخرى، ومن ثم ضمان بقائه فيها إلى الأبد وفق تصريحات صادرة عن مسؤولي كيانه العنصري الذين كان من أهم التزاماتهم منع أي مقاومة أو انتفاضة مسلحة في وجه العدو، ولا يفوتنا في هذه المناسبة التذكير بأقوال للسيد رئيس السلطة من قبيل قوله ذات مرة بأن التنسيق الأمني مع العدو مقدس! وقوله في مرة أخرى إنهم إذا حلّ السلام فسوف يكونون جيراناً طيبين! وقوله على رؤوس الأشهاد بأنه لن يسمح بقيام انتفاضة مسلحة وكأن أبطالها وقياداتها المخلصة تنتظر الإذن بالسماح لها من أي أحد.

إن الواجب الوطني والقومي الملقى على عاتق الشعب الفلسطيني هو اليوم القيام بثورة عارمة على أوسلو ومن يصر على التمسك بها والعمل على تنفيذها إرضاءً للعدو رغم كل ما جرى وما برح يجري حتى الساعة.

واشنطن تعلن عن جولة جديدة من المفاوضات مع «طالبان» الأسبوع المقبل

كابول تطالب بإيضاحات حول تصريحات ترامب بشأن محو أفغانستان من الخريطة

طالبت الرئاسة الأفغانية الإدارة الأميركية بإيضاحات حول تصريحات للرئيس الأميركي دونالد ترامب بشأن محو أفغانستان من على الخريطة.

وكان تصريح ترامب جاء في بداية لقائه برئيس الوزراء الباكستاني عمران خان، في البيت الأبيض أول أمس.

وقال ترامب إنه بإمكان بلاده الانتصار في الحرب في أفغانستان خلال ١٠ أيام، مستدركاً «لكني لا أريد قتل ١٠ ملايين شخص»، وأضاف: «لو كنا نريد حرباً في أفغانستان لكان باستطاعتنا الفوز بهذه الحرب خلال أسبوع، لكني لا أريد قتل ١٠ ملايين شخص، وعندها لكانت أفغانستان انمحت من وجه الأرض، حرب كهذه كانت ستنتهي خلال ١٠ أيام، غير أنني لا أريد اختيار هذا الطريق».

وأعرب الرئيس الأميركي عن أمله في جني ثمار إنهاء الحرب في أفغانستان بمساعدة من باكستان. وأكد أن الولايات المتحدة لا تقاتل في أفغانستان قائلاً: «نحن كالشرطة في أفغانستان، لكننا لا نريد أن نؤدي دور الشرطي»، مضيفاً: «لدي خطط من أجل الفوز بالحرب في أفغانستان، وباكستان ستساعدنا في هذا الموضوع».

وأثنى ترامب على جهود بلاده في التفاوض مع حركة طالبان الأفغانية، معرباً عن أمله في الخروج بنتيجة من هذه المفاوضات.

بدوره، قال رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان: إن الشأن الأفغاني يستحوذ على مكانة مهمة في العلاقات الباكستانية– الأميركية. وشدد على أن الحل العسكري في أفغانستان غير ممكن، مضيفاً: «في الوقت الراهن نحن في نقطة قريبة من إبرام اتفاقية في أفغانستان».

وأشار إلى أن إرساء السلام في أفغانستان ضرورة ملحة، خصوصاً بالنسبة لباكستان، قائلاً: «آمل أن نتمكن في الأيام القادمة من رؤية تصريحات طالبان بشأن محادثات السلام مع الحكومة».

وكانت الخارجية الأميركية قد أعلنت أول أمس أن المبعوث الخاص إلى أفغانستان زلماي خليل زاد، سيتوجه إلى كابل ومن ثم إلى قطر الأسبوع المقبل لاستئناف المفاوضات مع حركة «طالبان».

وقالت الخارجية في بيان: إن خليل زاد سيغادر الاثنين المقبل في مهمة تستمر حتى ١ آب في إطار الجهود المبذولة للتمهيد لـ«عملية سلام تنهي النزاع في أفغانستان».

وأضاف البيان أن خليل زاد سيناقش في كابل «الخطوات التالية في عملية السلام، بما في ذلك تحديد فريق تفاوض وطني يمكنه المشاركة في المفاوضات الداخلية بين الأفغان».

ويعد تشكيل مثل هذا الفريق قضية شائكة، إذ إن «طالبان» ترفض التفاوض مباشرة مع الحكومة الأفغانية.

وأشارت الخارجية إلى أن خليل زاد سيسافر بعد ذلك إلى الدوحة حيث «سيستأنف المحادثات مع طالبان»، متابعة لعدة جولات سابقة من المباحثات مع الحركة، كان آخرها في ٩ تموز في العاصمة القطرية. كما أجرت «طالبان» في وقت سابق محادثات مع مسؤولين أفغان في العاصمة القطرية، وتعهد الطرفان بتقديم «خريطة طريق للسلام» في أفغانستان.

وتأمل واشنطن في إبرام اتفاق سياسي مع «طالبان» قبل الانتخابات الرئاسية الأفغانية المقررة أواخر أيلول المقبل.

روسيا اليوم - أ ف ب - الميادين

حداد ٣ أيام على ضحايا بحريق في مخيم صيفي شرقي روسيا

موسكو: لم نخرق أجواء كوريا الجنوبية وقواتها ناورت بطريقة غير مهنية

كذبت موسكو إعلان سيئول خرق قاذفة روسية أجواء كوريا الجنوبية، متهمة القوات الجوية للجمهورية بإجراء «مناورات غير مهنية» فوق بحر اليابان خلال تنفيذ طائرتين روسيتين تحليقاً في المنطقة.

وقالت وزارة الدفاع الروسية، في بيان أصدرته صباح أمس الثلاثاء: «نفذت قاذفتان إستراتيجيتان من طراز تو–٩٥ إم إس تابعتان للقوات الجوية الفضائية الروسية، يوم ٢٣ تموز ٢٠١٩، تحليقاً مخططاً في المجال الجوي فوق المياه الدولية ببحر اليابان. وفي منطقة جزر دوكدو اقتربت من القاذفتين الروسيتين مقاتلتان كوريتان جنوبيتان من طراز F–١٦، نفذتا مناورات غير مهنية، معترضتين مسار حاملتي الصواريخ الإستراتيجيتين الروسيتين مما شكل تهديداً لأمنهما».

وأوضحت الوزارة أن «الطيارين الكوريين الجنوبيين لم يتصلوا بطاقمي تو–٩٥ إم إس ونفذوا، بعد إطلاق F–١٦ بالونات حرارية، مناورة ليبتعدوا عن الطائرتين الروسيتين».

وشددت الوزارة على أن «مسار طائرتي تو–٩٥ إم إس، وبحسب معطيات وسائل المراقبة الموضوعية، جرى دون أي انحراف عن خطة التحليق على بعد أكثر من ٢٥ كيلومتراً من جزر توكتو بالتوافق مع القواعد الدولية ودون انتهاك المجال الجوي لكوريا الجنوبية».

وتابع البيان الروسي: «هذه المرة ليست الأولى التي يحاول فيها الطيارون الكوريون الجنوبيون، ودون أي نجاح، عرقلة تحليقات الطيران الروسي فوق المياه الدولية ببحر اليابان، مبررين إجراءاتهم بما يسمى بمنطقة تحديد الهوية لنظام الدفاع الجوي، التي أقامها الطرف الكوري الجنوبي بصورة أحادية الجانب».

وأوضحت وزارة الدفاع: «مثل هذه المناطق غير منصوص عليها في القواعد الدولية ولا يعترف بها الاتحاد الروسي، الأمر الذي أبلغت به كوريا الجنوبية مراراً عبر قنوات مختلفة».

وبينت الدفاع الروسية أنه «لم يتم إطلاق أي طلقات تحذيرية من قبل المقاتلتين الكوريتين الجنوبيتين»، وختمت بالقول: «لو شعر الطيارون الروس بأي تهديد لأمنهم لتم الرد دون أي مماطلة».

في سياق آخر لقي ٤ أطفال مصرعهم، وأصيب ١٠ أشخاص بينهم أطفال، بحريق اندلع مساء الإثنين في مخيم صيفي للأطفال في إقليم خاباروفسك شرقي روسيا.

وأفادت وزارة الطوارئ الروسية، في وقت سابق من أمس بمقتل طفلة في الـ١١ من العمر، مضيفة أن ثلاثة من الأطفال المصابين كانوا في حالة خطيرة جداً نتيجة إصابتهم بحروق بالغة، فيما أوضح مكتب حاكم الإقليم أنهم في حالة غيبوبة، قبل أن يأتي خبر وفاتهم.

وحسب المعلومات الأولية، فإن الحريق أسفر عن إتلاف ٢٠ خيمة، والإضرار بست خيم أخرى.

وكان المخيم يستضيف ١٨٩ طفلاً تتراوح أعمارهم من ٧ إلى ١٥ عاماً، ويتضمن برنامج فعالياته ألعاباً ومسابقات حول مواقد كبيرة. ومن المرجح أن يكون الحريق ناتجاً عن عطل في مدفأة كهربائية.

وأوفدت وزارتا الطوارئ والصحة مختصين نفسانيين وأطباء إلى مكان الحادث لمساعدة المصابين وغيرهم من المقيمين في المخيم.

وأعلنت سلطات الإقليم حداداً لمدة ثلاثة أيام اعتباراً من اليوم الأربعاء، كما قررت دفع معونات مالية لأسر الضحايا بواقع مليون روبل (نحو ١٦ ألف دولار) لكل أسرة.

روسيا اليوم

طهران: «صفقة القرن» فشلت قبل أن تتشكل

الفلسطينيون يطالبون بتحقيق فوري في جرائم الاحتلال والضغط لوقف انتهاكاته

قوات الاحتلال الإسرائيلي تدمر منازل الفلسطينيين في صور باهر قرب القدس (رويترز)

طالبت الحكومة الفلسطينية المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته والضغط على كيان الاحتلال الإسرائيلي لوقف انتهاكاته وجرائمه والعودة عن ممارساته غير القانونية بحق المدنيين الفلسطينيين العزل في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة رياض منصور في رسالة وجهها أمس إلى أمين عام الأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن الدولي ورئيسة الجمعية العامة للأمم المتحدة وأوردتها وكالة «وفا» إن عمليات هدم منازل الفلسطينيين في حي وادي الحمص في بلدة صور باهر جنوب شرق مدينة القدس المحتلة والتي تسببت بتشريد عشرات الفلسطينيين حتى الآن ترقى إلى جرائم حرب.

وشدد مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة على أن تصعيد الاحتلال لمخططاته الاستيطانية غير الشرعية وهدم المنازل الفلسطينية ومصادرة الأراضي هي أفعال ممنهجة وانتهاكات واضحة لقرارات الأمم المتحدة.

في سياق متصل أكد تحالف قوى المقاومة الفلسطينية أن عمليات الهدم التي تقوم بها سلطات الاحتلال الإسرائيلي تأتي في إطار العمل المبرمج للاحتلال لتهجير الفلسطينيين وإقصائهم عن أرضهم بهدف تنفيذ ما يسمى «صفقة القرن».

بدوره طالب أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات دول العالم أجمع بالتعاون مع المحكمة الجنائية الدولية لفتح تحقيق فوري في جرائم سلطات الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني والعمل على وقفها وتوفير الحماية له.

وذكرت وكالة «وفا» أن عريقات دعا في رسائل وجهها إلى وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي وروسيا والصين والهند وأميركا اللاتينية وكندا وأستراليا واليابان وغيرها إلى «دعم المفوضة السامية لحقوق الإنسان في تنفيذ ولايتها بموجب قرار مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة رقم ٣٦/٣١ لعام (٢٠١٦) لإصدار قاعدة بيانات الشركات العاملة والمتواطئة في المستوطنات الإسرائيلية غير القانونية والسعي الجدي لتأمين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني الواقع تحت الاحتلال».

وأكد عريقات أن تصرفات «إسرائيل» ليست انتهاكات خطيرة لاتفاقية جنيف الرابعة فقط بل هي جرائم حرب عملاً بنظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية ما يرتب على المجتمع الدولي تحمل مسؤولياته والتدخل بشكل عاجل لوقفها.

من جهته أدان حزب الله عمليات الهدم التي قامت بها سلطات الاحتلال الإسرائيلي في القدس المحتلة وكل أشكال التطبيع مع هذا الكيان الغاصب.

وجاء في بيان لحزب الله أن بعض الأنظمة الخليجية تنتهز كل فرصة لكسب ود الكيان الإسرائيلي وهي لم تكتف وخصوصاً النظام البحريني بعقد المؤتمر الاقتصادي الفاشل في المنامة قبل مدة بل عمد وزير خارجيته إلى لقاء وزير خارجية كيان الاحتلال واستتبع ذلك بزيارة وفود إعلامية إلى القدس المحتلة ولقاء رئيس وزراء العدو إضافة إلى العديد من اللقاءات التي عقدت بين مسؤولين خليجيين وآخرين صهاينة.

وجاء في البيان أن عمليات الهدم هذه هي بمثابة جريمة حرب.

في هذه الأثناء أصيب شاب فلسطيني فجر أمس برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة الخضيرة بالأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨.

كما اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي خمسة فلسطينيين في الضفة الغربية.

كما جدد مستوطنون إسرائيليون اقتحام المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة بحماية قوات الاحتلال ونفذوا جولات استفزازية في باحاته بحراسة مشددة من قوات الاحتلال.

إلى ذلك أكد تقرير حقوقي صادر عن وكالة الأبحاث اللندنية فورنسيك أركيتكتشر أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تستهدف أراضي قطاع غزة المحاصر بمواد كيميائية تدمر الحقول والمزروعات مدعية أنها مبيدات زراعية.

من جهة أخرى أكد مستشار قائد الثورة الإسلامية الإيرانية للشؤون الدولية علي أكبر ولايتي أن المقاومة هي السبيل الوحيد لمواجهة أطماع الأعداء مشدداً على استمرار بلاده في دعم الشعب الفلسطيني.

ودعا ولايتي خلال استقباله وفداً فلسطينياً إلى وحدة الدول الإسلامية حول قضية تحرير فلسطين بوصفها قضية مركزية ورئيسية مبيناً أن ما يسمى «صفقة القرن» التي تستهدف هذه القضية فشلت قبل أن تتشكل بعد.

بدوره أكد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني الأدميرال علي شمخاني أن ما يسمى «صفقة القرن» فاشلة ولا يمكن تطبيقها موضحاً أن المخططات التي تتعارض مع إرادة الشعب الفلسطيني لن تؤتي ثمارها أبداً.

وأشار شمخاني خلال لقائه أمس في طهران وفداً فلسطينياً إلى أن إستراتيجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية مبنية على دعم المقاومة الفلسطينية ضد الكيان الصهيوني.

وكالات

أميركا تستهدف الصين بعقوبات.. وبكين: صححوا التصرف الخاطئ

فرضت واشنطن عقوبات على شركة طاقة صينية بسبب انتهاكها المزعوم للقيود المفروضة على قطاع النفط الإيراني، ما أثار حفيظة بكين، التي طالبت الولايات المتحدة «بتصحيح هذا التصرف الخاطئ».

وأدرجت وزارة الخزانة الأميركية الاثنين شركة «تشوهاي تشن رونج»، ورئيسها التنفيذي، يو مين لي، على قائمة العقوبات بذريعة «مواصلة شرائهم النفط من إيران».

وأضافت الوزارة في بيان أنه «تم منع الشركة (التي تديرها الحكومة الصينية) ومديرها التنفيذي من المعاملات الأجنبية أو المعاملات المصرفية أو العقارية التي تسيطر عليها الولايات المتحدة».

وعلق وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو على ذلك قائلاً: «لقد قلنا إننا سنعاقب أي جهة تتجاوز العقوبات ونحن نعني ذلك».

من جهتها انتقدت بكين هذه الخطوة، وأفادت وزارة الخارجية الصينية بأن بكين تعارض بقوة فرض العقوبات على الشركة، مضيفة أن تعاون الصين مع إيران سليم بموجب القانون الدولي.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الصينية هوا تشون ينغ، في إفادة أمس: «نحث الولايات المتحدة على تصحيح هذا التصرف الخاطئ وإنهاء عقوباتها غير القانونية على الشركات والأفراد».

وأضافت: إن «الولايات المتحدة تتجاهل الحقوق المشروعة لجميع الدول وتطبق عقوبات عشوائياً، هذا انتهاك للقانون الدولي».

يذكر أن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب شددت العقوبات على إيران، بعد انسحاب واشنطن من الاتفاق النووي المبرم بين طهران والسداسية الدولية بهدف «إيصال صادرات إيران النفطية إلى الصفر ودفعها على إعادة التفاوض على الاتفاق» حسب زعمها.

روسيا اليوم